Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

.....

= حاجزا فى الفلك بين الرجال والنساء فى الطبقة الأولى .

وجعل الطيور والوحوش فى الطبقة الاثنية ، والسباع والدواب فى الطبقة الثالثة ، فألقى الله الحمّى على الأسد حتى يشتغل بنفسه عن الدواب (فاول ما حمله من الطيور الدرّة ـ الببغاء ـ وآخر ما حمله من البهائم الحمار) .

أما بنى آدم الذين آمنوا وهم كانوا قليلاً فكلهم ثمانون إنساناً بما فيهم زوجته المؤمنة وسام ويافث وحام وأزواجهم .

روى أن نوحاً عليه السلام كان نائماً فى السفينة ، فهبّت الريح فانكشفت عورته فضحك حام ويافث وزجرهما سام وستره ، فانتبه وسأل سام فأخبره بذلك فدعا لسام بأن يكون الأنبياء والرسل من ولده وقال : يبارك الله ربى فى سام .

ودعا على حام فقال : اللهم غيّر ما فى صلب حام حتى لا يولد له إلا السود ، ودعا على يافث فقال : وغيّر ما فى صلب يافث واجعل ذريتهما خولاً ـ اى عبيداً وإماءً ـ لذرية سام .

وكان من عهد الله إليه انه ﴿ فإذا جاء أمرنا وفار التنور فاسلك فيها ﴾ (أى السفينة) ﴿ مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ ﴾ (المؤمنون ٢٧) وقد جعل الله التنور آية فيما بينه وبى نوح وكان ذلك التنور من الحجر الأسود وكان من عمل آدم وكانت حوا تخبز فيه ، وتوارثه الأوصياء من ولدهما تبركاً به إلى أن ورثه نوح وكان آنذاك فى بيت ابنه سام بناحية الكوفة وقيل بأرض الهند ، وكانت رحمة زوجة سام تخبز فيه .

فقال لها نوح : يا رحمة إنّ آية الطوفان من هذا التنور ، فإذا رأيت الماء فار منه فاسرعى إلى الفلك .

فلما أصبح اليوم السابع وهو آخر الميعاد ،ولم يبق لنوح شئ يحتاج إليه ، وفرغت رحمة من خبزها وأخرجت آخر رغيف ، إذ بدرها الماء من تحت الحجر ، فأخبرته بأنّ التنور قد فار .

فقال نوح : ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم هلك والله قومى ، فأسرع إلى بيت رحمة فإذا الماء قد ملأ المنزل ، ويخرج من أبوابه كالنهر وله غليان وحثيث ما يمر بشئ إلاّ أغرقه وأحرقه فأسرع إلى الفلك ونادى بالمؤمنين : النجاة النجاة =